المحتوى

شؤون سياسية

- الملك لدى لقائه ماكرون: على العالم أن يضغط لوقف فوري لإطلاق النار في غزة ٣
- الأردن وقطر يؤكدان ضرورة وقف العدوان فورياً وصدور قرار أممي يفرض ذلك ٤
- الأردن وهولندا يؤكدان رفض تهجير الفلسطينيين ٥
- الصفدي: ندين اعتداء إسرائيل على حرية المسلمين والمسيحيين بالعبادة ٦
- الخارجية الفلسطينية: إسرائيل تستغل الانشغال بحرب الإبادة في غزة وتفلرض مزيد من الإجراءات التهويدية ضد الأقصى ٦
- البرلمان الأوروبي: الأردن الوصي الوحيد على الأماكن المقدسة ٧
- الخارجية الصينية تعرب عن معارضة الصين لتوسيع المستوطنات ٨

اعتداءات

- عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى ٩
- الاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية في محيط المسجد الأقصى ويعيق وصول المصلين ٩
- قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط شمال القدس ٩

استيطان

- الاستيطان يرى بالعدوان على غزة فرصة تاريخية للتوسع ١٠

تقارير/ اعتداءات

- ١٢ ألفاً يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى وسط قمع إسرائيلي ١١

تقارير

- شيوخ ووجهاء من أبناء عشائر الخليل: الأردن بقيادة الملك سيبقى المدافع الأول عن الشعب الفلسطيني وقضيتهم العادلة ١٢

آراء عربية

- جيش الاحتلال وحرب الإبادة والسقوط الأخلاقي ١٤
- الملك: "الوقوف متحدين" في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس ١٦

آراء عبرية مترجمة

- لقادة إسرائيل: هل خطر ببالكم يوماً الاعتراف بحقوق الفلسطينيين؟ ١٧

اخبار بالانجليزية

- **King receives French president, says world must push for immediate Gaza ceasefire** 18
- **Jordan, Qatar urge immediate end to Israeli aggression against Gaza** 19
- **Jordan, Vatican discuss Israel's restrictions on freedom of worship in Jerusalem** 20
- **China voices opposition to Israeli settlement expansion** 20
- **Israeli Police Attack Palestinian Muslim Worshipers in Occupied Jerusalem** 21
- **Army Abducts Two Palestinians Near Jerusalem** 21

شؤون سياسية

الملك لدى لقائه ماكرون: على العالم أن يضغط لوقف فوري لإطلاق النار في غزة

عمان – أكد جلالة الملك عبدالله الثاني لدى لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العقبة، الخميس ٢٠٢٣/١٢/٢١، ضرورة أن يضغط العالم بأسره لوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين.

وجدد جلالة الملك التأكيد على أن استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة سيكون له تبعات كارثية على المنطقة بأكملها.

وشدد جلالته على ضرورة التحرك وبشكل فوري لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية بشكل كاف ومستدام إلى قطاع غزة، الذي يشهد وضعا إنسانيا كارثيا.

ونبه جلالة الملك من الأعمال العدائية التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، والانتهاكات للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، والتي قد تؤدي إلى خروج الوضع في الضفة عن السيطرة.

وأعاد جلالته التأكيد على رفض الأردن المطلق للتهجير القسري للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحذر جلالة الملك من أية محاولات للفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، مشددا على أنهما امتداد للدولة الفلسطينية الواحدة. وجدد جلالته التأكيد على أنه لا سلام ولا استقرار دون حل عادل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، يلبي كامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولفت جلالة الملك إلى أهمية دور فرنسا والاتحاد الأوروبي في دعم حل الدولتين، ما يتطلب تكثيف الجهود المبذولة للتوصل إلى أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم.

من جانبه، عبر الرئيس الفرنسي عن تقديره لجهود الأردن، بقيادة جلالة الملك، في السعي نحو تحقيق السلام على أساس حل الدولتين، الذي يضمن الأمن والاستقرار للمنطقة.

وأشاد بدور الأردن المهم في تعزيز التنسيق الأممي والدولي لمضاعفة المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وبجهوده في تقديم المواد الإغاثية وتوفير الخدمات الطبية من خلال المستشفيين الميدانيين في القطاع.

كما عبر الرئيس الفرنسي عن رغبة بلاده بمعالجة عدد من الأطفال الغزيين المصابين بالسرطان في مستشفيات بفرنسا بالتنسيق مع الأردن، لافتا إلى أن هناك رغبة من دول أوروبية لاستقبال أطفال مصابين من غزة لتلقي العلاج. وأكد ماكرون حرص فرنسا على زيادة المساعدات الإنسانية الموجهة لقطاع غزة، بالتنسيق مع الأردن، مرحبا بالإعلان عن بدء إجراءات تسهيل عبور المساعدات الإنسانية المتجهة إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم....

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٢٢ ص٢

***

الأردن وقطر يؤكدان ضرورة وقف العدوان فورياً وصدور قرار أممي يفرض ذلك

الدوحة – أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ورئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في دولة قطر الشقيقة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس، محادثات موسعة تمحورت حول سبل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأكد الصفدي والشيخ محمد على ضرورة الوقف الفوري للعدوان على غزة، وما يسببه من قتل ودمار، وما يحمله من خطر حقيقي لتوسع الصراع وتمدده.

وشددا أيضاً على ضرورة اتخاذ مجلس الأمن قراراً ملزماً لوقف إطلاق النار بشكل فوري، ويفرض إدخال المساعدات الإنسانية بشكل كاف ومستدام إلى جميع أنحاء قطاع غزة.

وشدد الصفدي والشيخ محمد، خلال لقائهما الذي جاء في إطار عملية التنسيق المستمرة بين البلدين، رفض التعامل مع أي مقاربة مستقبلية تفصل غزة عن الضفة الغربية والقدس الشرقية ومن منظور أمني بحت.

وشددا أن لا أمن ولا استقرار شاملين في المنطقة من دون انتهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ على اساس حل الدولتين، ووفق قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المعتمدة سبيلاً وحيداً لتحقيق السلام العادل والشامل.

وحذر الصفدي والشيخ محمد من الأجندات المتطرفة في الحكومة الإسرائيلية التي تستمر في عدوانها الذي يدمر غزة منهجياً لمنع عودة أهلها إلى بيوتهم، وإعادة الاحتلال العسكري لأجزاء كبيرة منها، وتريد تفجير الوضع في الضفة الغربية والقدس الشرقية وفتح جبهة مع لبنان لإطالة مدة بقائها في الحكومة.

ودانا الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وفي بيت لحم، والتي تمثل انتهاكاً فاضحاً للحق في حرية العبادة، وتحرم أكثرية المسلمين والمسيحيين في فلسطين من أداء شعائرهم الدينية.

وأكد الصفدي والشيخ محمد استمرار العمل معاً، وبالتنسيق مع الأشقاء والعمل مع المجتمع الدولي لوقف العدوان وإدخال المساعدات الإنسانية الكافية والفورية إلى قطاع غزة.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٤ ص٣

***

الأردن وهولندا يؤكدان رفض تهجير الفلسطينيين

ماجدة أبو طير – بحث نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس، مع وزيرة خارجية مملكة هولندا هانكي برونز سلوت التبعات الكارثية لاستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والجهود المبذولة للتوصل لوقف إطلاق النار وضمان إيصال مساعدات إنسانية كافية ومستدامة وفورية للقطاع.

وأكد الوزيران ضرورة ضمان إدخال مساعدات إنسانية كافية وفورية إلى القطاع لمواجهة التحديات الإنسانية التي تزداد كارثية كل يوم.

وشدد الصفدي على أن الوقف الفوري للعدوان على غزة أولوية يجب أن تتكثف كل الجهود الدولية لوقفه ووقف ما يسببه من قتل ودمار.

وأكد الصفدي وسلوت رفض تهجير الفلسطينيين داخل الأرض الفلسطينية المحتلة أو إلى خارجها.

وأكد الصفدي موقف المملكة الثابت في رفض أي مقاربة تتعامل مع غزة بمعزل عن الضفة الغربية والقدس المحتلة ومن منطلق أمني وخارج إطار خطة كاملة لإنهاء الصراع وتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين ووفق المرجعيات المعتمدة.

من جهتها أكدت سلوت دعم بلادها حل الدولتين سبيلاً لحل الصراع وتحقيق السلام العادل والشامل. كما أكدت دعم بلادها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين (الأونروا) وأشارت إلى قرارها زيادة الدعم المالي المقدم لها.

وشدد الصفدي على ضرورة اعتماد مجلس الأمن لمشروع القرار الذي قدمته الإمارات العربية المتحدة باسم المجموعة العربية والذي يركز على إيصال المساعدات الإنسانية.

كما حذر الصفدي من تداعيات الإجراءات الإسرائيلية اللاشرعية واللاإنسانية في الضفة الغربية، بما في ذلك في القدس المحتلة، التي تشمل محاصرة حق المسلمين والمسيحيين في حرية العبادة، وإرهاب المستوطنين، وأكد أن استمرار إسرائيل في عدوانها في الضفة الغربية يهدد بتفجر الوضع بشكل خطير أيضاً.

وبحث الصفدي وسلوت سبل البناء على المحادثات المعمقة التي أجرتها اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المكلفة بالتحرك الدولي لوقف الحرب على غزة في أوسلو مع دول شمال أوروبا «النورديك»، ودول اتحاد «البنلوكس».

وأكدت سلوت أهمية الدور الأردني الرئيس في المنطقة بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني في جهود حل الأزمات الإقليمية وتعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٢٢ ص٥

***

الصفدي: ندين اعتداء إسرائيل على حرية المسلمين والمسيحيين بالعبادة

عمّان – ماجدة أبو طير – أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس الجمعة، اتصالاً هاتفياً مع وزير خارجية الفاتيكان المطران بول ريتشارد غلاغير، وبحث معه التداعيات الكارثية للعدوان الإسرائيلي على غزة والجهود المبذولة لبلورة موقف دولي حازم ومؤثر لوقفه.

كما بحث الصفدي والمطران غلاغير القيود التي تفرضها إسرائيل على حرية العبادة في القدس، وبما في ذلك إغلاق مدن الضفة الغربية بما فيها مدينة بيت لحم وبالتالي منع المصلين من ممارسة شعائرهم الدينية، خصوصاً خلال عيد الميلاد المجيد. وأكد الصفدي إدانة الأردن المطلقة لكل الإجراءات الإسرائيلية التي تمثل اعتداءً على حرية المسلمين والمسيحيين في العبادة في القدس المحتلة وخرقاً للقانون الدولي ولمسؤوليات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال.

كما دان الصفدي قتل إسرائيل لامرأتين في كنيسة العائلة المقدسة في غزة في السادس عشر من الشهر الجاري، والحصار الذي تفرضه إسرائيل على الكنيسة وعلى ٢,٣ مليون فلسطيني آخرين في غزة وحرمانهم من حقهم في الغذاء والماء والدواء. وأشار الصفدي إلى أن العدوان الإسرائيلي على غزة فرض الحزن والمعاناة، ومأساة إنسانية غير مسبوقة وحرم المسيحيين فرحة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد.

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٢٣ ص٤

***

الخارجية الفلسطينية: إسرائيل تستغل الانشغال بحرب الإبادة في غزة وتفرض مزيد من الإجراءات التهويدية ضد الأقصى

رام الله – أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الإجراءات العسكرية التقييدية التي فرضها الاحتلال الإسرائيلي لمنع دخول المصلين للصلاة في المسجد الأقصى المبارك أيام الجمعة للأسبوع الـ ١١ على التوالي. وأشارت "الخارجية" في بيان صدر عنها، الجمعة ٢٠٢٣/١٢/٢٢، إن إجراءات الاحتلال تبدأ بمنع المصلين من أداء صلاة الفجر وتقوم بإغلاق أبواب المسجد ولا تسمح بالوصول إليه من خارج البلدة القديمة لمدينة القدس وبأعمار محددة، بما يعمق من الحصار الإسرائيلي المفروض على المسجد وحرمان المصلين من الوصول إليه بقوة الاحتلال.

كما أدانت "الخارجية" اعتداء قوات الاحتلال على المصلين في واد الجوز هذا اليوم الذين حرمتهم من الدخول للصلاة في المسجد الأقصى المبارك، واعتداءاتها على عدد من الصحفيين الذين تواجدوا في المكان وأبعدتهم عنه. وقالت "الخارجية": "من الواضح أن الحكومة اليمينية الإسرائيلية المتطرفة تستغل أجواء حربها الدموية على شعبنا والانشغال العالمي بنتائجها وتداعياتها الكارثية للاستفراد بالمسجد الأقصى المبارك والقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية، وتفرض المزيد من التدابير التهويدية

العنصرية عليها على طريق تكريس التقسيم الزماني للمسجد ريثما يتم تقسيمه مكانيا أو هدمه بالكامل وبناء الهيكل المزعوم مكانه، ما أدى إلى حصر أعداد المصلين أيام الجمعة بالمسجد منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ببضعة آلاف فقط، بما ينسجم مع حملة التحريض واسعة النطاق والمخططات التهويدية التي ينفذها غلاة المتطرفين ومنظماتهم بدعم سخي ومعلن من الوزير الفاشي العنصري بن غفير واتباعه".

وأضافت أنها "تنظر بخطورة بالغة لتصعيد الاحتلال من إجراءاته في المسجد الأقصى، وتعتبرها محاولات متواصلة لفرض تغييرات جوهرية على الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد"...>>.

<<... وقالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن "سلطات الاحتلال تثبت للمجتمع الدولي ولمجلس الأمن بسلوكها الإجرامي المتواصل أن استمرار الحرب بالطريقة الصهيونية هذه سيفشل تطبيق قرار مجلس الأمن وتنفيذه بحكم الاحتلال مسبقا".

وأوضحت الخارجية، في تصريح لها أمس، ضرورة استمرار وتكثيف الجهد الدولي لاتخاذ قرار في مجلس الأمن بوقف إطلاق النار فورا، وإنهاء حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأدانت التصعيدات الحاصلة في مجازر الاحتلال والابادة الجماعية للمدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة لليوم ٧٨ على التوالي، خاصة بعيد القرار الذي اعتمده مجلس الأمن لتأمين وصول الاحتياجات الإنسانية الأساسية لهم، في رسالة صهيونية رسمية واضحة على تحدي المجتمع الدولي واستباق تنفيذ القرار بخلق المزيد من الظروف والمناخات بالميدان التي تعطل تنفيذه.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١٢/٢٢

***

البرلماني الأوروبي: الأردن الوصي الوحيد على الأماكن المقدسة

عمان – بترا – صالح الخوالدة – عبرت رئيسة وفد البرلمان الأوروبي للعلاقات مع دول المشرق، إيزابيل سانتوس، عن قلقها إزاء الحرب الدائرة في غزة، وتأثيرها على المنطقة برمتها.

وقالت في مؤتمر صحفي عقدته الخميس ٢٠٢٣/١٢/٢١، في ختام زيارتها للمملكة، إنها والوفد البرلماني المرافق لها، شددوا خلال الزيارة على الحاجة الملحة إلى الوقف الفوري لحرب المدمرة على غزة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى سكان غزة، مؤكدة أن الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي صوتت لصالح وقف إطلاق النار الفوري في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبينت أن أعضاء الوفد أكدوا أيضا دعمهم لجميع الجهود الدبلوماسية التي يبذلها الأردن لمنع المزيد من التصعيد، مؤكدة التزام الاتحاد الأوروبي بالحفاظ على الإجماع الدولي بشأن القدس، وثقته في الأردن باعتباره الوصي الوحيد على الأماكن المقدسة في القدس.

وعرضت الأهداف الرئيسية لزيارة الوفد وأبرزها عقد الاجتماع البرلماني الدولي الحادي عشر مع النظراء الأردنيين، وسط الوضع الحرج في المنطقة بسبب الحرب المستمرة في غزة، وكذلك تقييم

أجندة التحديث السياسي والاقتصادي والاجتماعي الحالية للبلاد بمختلف جوانبها، وعقد اجتماعات مع كبار أعضاء السلطة التنفيذية الأردنية وممثلي المجتمع المدني وزيارات ميدانية.

وقالت إن الوفد والبرلمان الأردني، أكدا من خلال حوار صادق، على شراكتهما القوية، معربين عن إرادتهما السياسية لمواصلة تعزيز تعاونهما وروابطهما مما يسمح ببناء جدول أعمال مشترك لحوار شامل على مدى السنوات المقبلة، وتركزت المناقشات مع أعضاء لجنة الشؤون الخارجية على مختلف المسائل السياسية والمؤسسية والاجتماعية. واشارت إلى أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بتحقيق السلام في المنطقة وأن حل الدولتين يظل هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار الدائمين.

وأشادت بالجهود الجبارة التي يبذلها الأردن في استضافة ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين على أراضيه، مؤكدة دعم البرلمان المستمر للأردن في هذا الصدد، وجدول أعمال التحديث السياسي والاقتصادي والاجتماعي الطموح المستمر في الأردن، مؤكدة أن التركيز على تعزيز الحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان له أهمية خاصة بالنسبة للبرلمان الأوروبي.

كما عرضت لنتائج اجتماعات الوفد مع عدد من المسؤولين الأردنيين وممثلي المجتمع المدني ومراكز الفكر حول حقوق الإنسان وزيارات ميدانية لمخيمات اللاجئين، مؤكدة أن الحوار مع الأردن سيتم تعزيزه في الأعوام المقبلة، وأن الأردن شريك رئيسي للاتحاد الأوروبي في المنطقة.

وأكدت أهمية وقف إطلاق النار لمواجهة الكارثة الإنسانية في قطاع غزة المحاصر، مشيرة إلى أن هذه الحاجة تحظى "بإجماع واسع النطاق" في الوفد الأوروبي، بما يتماشى مع الموقف الذي اتخذته الدول الأعضاء في الدورة الأخيرة للجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، والتي أسفرت عن قرار غير ملزم وافقت عليه أغلبية ساحقة، يدعو إلى وقف الحرب.

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٢٢ ص٥

***

الخارجية الصينية تعرب عن معارضة الصين لتوسيع المستوطنات

أعربت وزارة الخارجية الصينية يوم الجمعة عن معارضة الصين الشديدة لتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

عندما طلب منه التعليق على التقارير الإعلامية التي تفيد بأن السلطات الإسرائيلية صادرت مؤخرا الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في القدس الشرقية، شدد المتحدث باسم وزارة الخارجية وانغ ون بين على أن الصين تعارض التغيير الأحادي الجانب لوضع القدس والوضع الراهن الثابت تاريخيا. وقال وانغ إن الصين تعتقد دائما أن قضية وضع القدس يجب أن تحل من خلال المفاوضات بين الأطراف المعنية وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وأشار المتحدث إلى أنه على خلفية التصعيد المستمر للتوترات بين إسرائيل وفلسطين وتزايد خطر امتداد الصراع في غزة، ينبغي للأطراف المعنية أن تكون حذرة في كلماتها وأن تمتنع عن أي عمل يمكن أن يؤدي إلى تصعيد الوضع أو حتى فقدانه السيطرة.

سي جي تي إن ٢٠٢٣/١٢/٢٢

اعتداءات

عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس – اقتحم عشرات المستعمرين، الخميس ٢٠٢٣/١٢/٢١، باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال. وأفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية. ومنعت شرطة الاحتلال المتمركزة عند أبواب البلدة القديمة وأبواب المسجد الأقصى المواطنين من الدخول إلى البلدة القديمة، أو الدخول إلى المسجد الأقصى، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين بشكل لافت.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١٢/٢١

***

الاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية في محيط المسجد الأقصى ويعيق وصول المصلين

القدس – شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح الجمعة ٢٠٢٣/١٢/٢٢، من إجراءاتها العسكرية في محيط المسجد الأقصى المبارك، ومنعت عددا من المواطنين من الوصول إليه لأداء صلاة الجمعة، للأسبوع الـ ١١ على التوالي.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها أيضا في محيط البلدة القديمة من القدس، ودققت في هويات المقدسيين ومنعت من هم من خارج البلدة القديمة من دخولها.

وقالت محافظة القدس، في بيان صدر عنها، إن الاحتلال أغلق محيط البلدة القديمة بحواجز ونشر قوات كبيرة لمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى.

يذكر أن القوى الوطنية والإسلامية في القدس أطلقت دعوات لشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى اليوم، كما حث نشطاء المواطنين على التوجه إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة فيه، في ظل الهجمة الاستعمارية والتهويدية غير المسبوقة التي يتعرض لها.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/١٢/٢٢

***

قوات الاحتلال تقتحم مخيم شعفاط شمال القدس

القدس – أصيب العشرات من المواطنين بالاختناق، مساء الخميس ٢٠٢/١٢/٢١، إثر اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، وإطلاقها وابلا من قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب المنازل. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في المخيم، وأطلقت قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين بالاختناق.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٣/١٢/٢١

***

استيطان

الاستيطان يرى بالعدوان على غزة فرصة تاريخية للتوسع

نادية سعد الدين – عمان – على وقع قصف جوي لا يهدأ ضد القطاع الذي ينخر به الجوع والعطش وسط ارتقاء عشرات الضحايا المدنيين؛ وبينما تعاني حكومة الحرب من تداعيات عدوانها على غزة، فإن عنف المستوطنين يزداد في الضفة الغربية، بوصفها فرصة جديدة لطرد الفلسطينيين وتوسيع وجودهم، عبر الاستيلاء أمس على مئات الدونمات من أراضي الفلسطينيين بجنوب الخليل لغايات ضمها لمستوطنة "بيت حجاي" الصهيونية لجهة توسعتها وربطها مع المستوطنات الجاثمة جنوب الخليل، بدعم قوات الاحتلال.

وجرى تنظيم مؤتمر ممول من حكومة الحرب للتحضير للمشروع الاستيطاني، في محاولة منها لإعطاء الانطباع أمام الشارع الإسرائيلي بمقدرة جيش الاحتلال على بسط سيطرته على القطاع، بعيدا عن مشهد فشله العسكري والسياسي.

وبينما تتواصل غارات الاحتلال الهمجية الكثيفة على مختلف أنحاء غزة؛ فإن المنظمات الاستيطانية تنشط عبر حساباتها الالكترونية للترويج للعودة إلى "غوش قطيف"، وهي إحدى المستوطنات الجاثمة فوق أراضي القطاع قبل تفكيكها عند الانسحاب منه مجبرا إثر ضربات المقاومة الموجعة عام ٢٠٠٥، وذلك لتحفيز الاستيطان على ساحل القطاع ومواقع قريبة منه، في محاولة لتسويق نفس الرواية الصهيونية البائسة.

وقد انتعشت آمال جموع المستوطنين الزائفة مع الخطة التي أعلن عنها جيش الاحتلال وتهدف لإقامة خط مواقع عسكرية جديد قرب المستوطنات الصهيونية المحيطة بقطاع غزة، وتحديدا ما يسمى منطقة "غلاف غزة"، التي كانت مركز الأحداث في عملية "طوفان الأقصى"، ليكون بمثابة منطقة أمنية عازلة، كما يزعم الاحتلال.

غير أن تسويق الحديث عن الاستيطان المطل على بحر غزة يعني بكلمات أخرى تسوية جميع المباني الغزية التي تحول بينه وبينهم بالأرض ومسحها من الوجود، إضافة إلى العودة للاستيطان في القطاع، وتهجير الفلسطينيين وإعادة الاستيطان وتخطيطه بشكل يتيح للمستوطنين إطلالة على البحر.

يأتي ذلك بالتزامن مع قرار سلطات الاحتلال بإقامة مستوطنة ضخمة في القدس المحتلة، تضم زهاء ١٧٩٢ وحدة استيطانية جديدة على أراضي بلدة "صور باهر"، إلى جانب توسيع المستوطنات الصهيونية الجاثمة على أراضي الفلسطينيين فيها، بهدف التأثير على المستقبل السياسي للمدينة، وفرض مزيد من الحقائق المغايرة للأمر الواقع.

وفي حال الانتهاء من تلك الخطة الاستيطانية الخطيرة؛ فإنها ستوسع إسفين الاستيطان الصهيوني على طول الحدود الجنوبية للقدس المحتلة، ما يزيد من تأثير عزل شرقي القدس عن جنوب الضفة

الغربية، وبذلك ينضم عام ٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٢٢ ليكونا العامين اللذين يشهدان أكبر عدد من الوحدات الاستيطانية المقدمة في العقد الماضي بالمدينة.

ويتنامى إحساس العنف لدى المستوطنين في الضفة الغربية نظير الإفلات من العقاب على هجماتهم على الفلسطينيين، فخلال الشهرين الماضيين، داهم مستوطنون مسلحون ١٥ تجمعا فلسطينيا بدويا، ودمروا المنازل، ومزقوا الخيام، وشردوا أكثر من ١٢٠٠ فلسطيني...>>.

الغد ٢٠٢٣/١٢/٢٤ ص٢٦

***

تقارير/ اعتداءات

١٢ ألفا يؤدون صلاة الجمعة في الأقصى وسط قمع إسرائيلي

القدس – أصيب عشرات المواطنين المقدسيين بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز السام المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال قمعها مجموعات المصلين، في منطقة وادي الجوز المحاذي للبلدة القديمة في القدس المحتلة.

وتجمع المصلون في وادي الجوز لأداء صلاة الجمعة، بعد منعهم من دخول المسجد الأقصى للجمعة الـ١١ على التوالي، وأطلقت قوات إسرائيلية تجاههم الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز السام، ورشتهم بالمياه العادمة.

وأشار مصلون إلى الاعتداء على عدد من الصحافيين الذين كانوا موجودين في المكان من أجل تغطيه الحدث، وأبعدتهم عن المكان.

وتمكن ١٢ ألف مواطن من دخول الأقصى، بسبب إجراءات مشددة بدأت منذ ساعات الصباح الأولى، حيث منع الاحتلال المصلين من الدخول لأداء الصلاة الفجر، وأغلقت أبواب المسجد، ومنع من هم من خارج البلدة القديمة في مدينة القدس، سواء من أراضي عام ٤٨ أو من أحياء القدس المحيطة بها من الدخول.

يذكر أن دعوات أطلقها نشاط مقدسيون لشد الرحال والرباط في الأقصى والصلاة فيه، حيث يتعرض لحصار في ظل هجمة تهويدية كبيرة ضده.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال شددت من إجراءاتها أيضا في محيط البلدة القديمة من القدس، ودققت في هويات المقدسيين ومنعت من هم من خارج البلدة القديمة من دخولها.

وأفادت مصادر مقدسية أن المسجد شهد فجرا ازديادا في أعداد رواده في ظل دعوات متواصلة لكسر الحصار عنه وعدم تركه وحيدا في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه.

ونقل مصلون أن جموعا من المقدسيين، والمئات من أهالي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، أدوا صلاة الفجر على طريق باب الأسباط بعد أن منعهم الاحتلال من دخول المسجد الأقصى المحاصر.

واعتبرت حركة «حماس» منع إسرائيل للفلسطينيين من الوصول إلى المسجد الأقصى في مدينة القدس والاعتداء عليهم «استمرارا لحالة الحرب الشاملة التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني».

وسبق أن دعت الحركة في الضفة الغربية والقدس، لأوسع مشاركة في المسيرات الحاشدة «تلبية لنداء فك الحصار عن الأقصى وانتصارا لغزة ومقاومتنا الباسلة».

واستنفرت حراكات شبابية مقدسية ومن فلسطينيي الأراضي المحتلة للحشد وشد الرحال للمسجد الأقصى المبارك في مليونية «جمعة فكّ الحصار عن الأقصى».

كما وجهت دعوات لأهالي الضفة الغربية للتوجه الى الحواجز القريبة من مدينة القدس والوصول الى أقرب نقطة للمسجد الأقصى ومدينة القدس وأداء صلاة الجمعة فيها، وإشعال كافة نقاط التماس والمواجهة مع الاحتلال على الحواجز المؤدية لمدينة القدس.

وأعلن نشطاء فلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، عن تسيير قوافل الرباط إلى المسجد الأقصى، للمشاركة في إعماره والحشد في ساحاته المباركة وكسر الحصار المفروض عليه منذ ٨٠ يوما.

ودعا النشطاء في الداخل المحتل لإعادة تفعيل «قوافل الرباط» وشد الرحال للمسجد الأقصى في كافة المدن والبلدات الفلسطينية المحتلة، وتسيير حافلات يومي الجمعة والسبت والتوجه للمسجد لكسر الحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال عليه.

القدس العربي ٢٠٢٣/١٢/٢٣ ص٥

***

تقارير

شيوخ ووجهاء من أبناء عشائر الخليل:

الأردن بقيادة الملك سيبقى المدافع الأول عن الشعب الفلسطيني وقضيتهم العادلة

عمان – التقى رئيس الديوان الملكي الهاشمي يوسف حسن العيسوي، يوم الجمعة، شيوخا ووجهاء من أبناء عشائر الخليل في الأردن.

واستهل العيسوي اللقاء، الذي عقد في الديوان الملكي الهاشمي، بنقل تحيات جلالة الملك عبدالله الثاني للحضور واعتزاز بهم وبجميع الأردنيين....

ولفت أن جلالة الملك يركز، خلال مباحثاته واتصالاته مع زعماء وقادة المجتمع الدولي ومنذ بدء العدوان، على مواقف الأردن الصلبة الداعمة للشعب الفلسطيني وحشد التأييد الدولي لوقف العدوان والتحذير من التهجير القسري للفلسطينيين خارج أراضيهم وضرورة إدخال المساعدات الإنسانية والعمل لإيجاد أفق سياسي للقضية الفلسطينية لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

وأوضح أن جلالة الملك يكرس جهوده واتصالاته لتكون القضية الفلسطينية حاضرة على أجندة جميع المحافل الدولية، وبذل كل ما من شأنه دعم نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية....

ولفت العيسوي إلى دور جلالة الملكة رانيا العبدالله، التي تضع من خلال الرأي العام العالمي في صورة ما يتعرض له الأشقاء في فلسطين من ظلم وقتل وتدمير من خلال مقابلات أجرتها مع محطات تلفزة عالمية ونشر مقالا في صحف عالمية واسعة الانتشار.

واستحضر العيسوي، في كلمته، إلى الموقف الهاشمي الشجاع لسمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، الذي حرص على إشرافه المباشر على تجهيز وإرسال المستشفى الميداني الأردني الخاص/٢ لجنوب غزة، ومرافقة سموه لبعثة المستشفى إلى مدينة العريش المصرية، وكذلك متابعته الحثيثة للمساعدات الطبية والإغاثية والإنسانية للأشقاء في غزة.

كما لفت إلى شجاعة سمو الأميرة سلمى بنت عبدالله الثاني، عندما شاركت في عمليات إنزال المساعدات الطبية والإغاثية الخامسة للمستشفى الميداني في قطاع غزة، رغم المخاطر والصعوبات التي تواجه عمليات الإنزال في مثل هذا الظروف.

واشار إلى جهود الدبلوماسية الأردنية، التي لعبت، بتوجيهات من جلالة الملك، دورا مهما بنقل حقيقة ما ترتكبه إسرائيل من مجازر وجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وكذلك دورها مهما في إبراز رسالة الأردن ومواقفه التاريخية الراسخة دفاعا عن قضايا أمتيه العربية والإسلامية العادلة....

وأكد أن الأردن مستمر بالعمل للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة، الإسلامية والمسيحية، بالقدس الشريف وحمايتها ورعايتها من مطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات...

من جهتهم، أكد الحضور أن الأردن، بقيادة جلالة الملك، سيبقى المدافع الأول عن القضية الفلسطينية وعن القدس ومقدساتها ودعم الاشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة بإقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني، وعاصمتها القدس.

وثمنوا مواقف وجهود جلالة الملك المشرفة والشجاعة من أجل نصرة ودعم ومساندة الأشقاء الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، مؤكدين وقوفهم صفا واحدا خلف جلالة الملك، داعمين لمواقفه....

وقالوا إن مواقف جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية، ليست غريبة عن الهاشميين، الذين قدموا ويقدمون التضحيات للدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس ومقدساتها....

واشادوا بدور جلالة الملكة رانيا العبدالله في توضيح حقيقة ما يجري في غزة والضفة الغربية من دمار وقتل، للرأي العام العالمي، من خلال مقابلات متلفزة مع محطات عالمية.

وثمنوا جهود سمو ولي العهد، المساندة للجهد الملكي، وحرصه على مرافقة بعثة المستشفى الميداني الجديد إلى مدينة العريش المصرية، وإشرافه الميداني المباشر على إرسال المساعدات الطبية والإنسانية والإغاثية المتواصلة للأشقاء الفلسطينيين.

ولفتوا إلى شجاعة سمو الأميرة سلمى بنت عبدالله الثاني، التي شاركت في عملية إنزال جوي لمساعدات ومستلزمات طبية وعلاجية للمستشفى الميداني الأردني في غزة.

وشددوا على أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مستذكرين التضحيات التي قدمها الهاشميون على مر التاريخ في الدفاع عن فلسطين ودعم ومساندة الاشقاء الفلسطينيين.

وأشادوا بجهود نشامى القوات المسلحة الأردنية – الجيش والأجهزة الأمنية، الذين يذودون عن حمى الوطن ويحافظون على منجزاته وصون مقدراته، ويستمرون في تقديم التضحيات من أجل حماية وأمن استقرار الأردن.

وخلال اللقاء، سلموا العيسوي وثيقة تأييد ودعم مرفوعة لجلالة الملك، مؤكدين التفافهم حول جلالته ودعم جميع مواقفه وجهوده الرامية إلى نصرة الأشقاء الفلسطينيين لإقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية....

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٢

***

آراء عربية

جيش الاحتلال وحرب الإبادة والسقوط الأخلاقي

سري القدوة

استمرار سلطات الاحتلال في ارتكاب مزيد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس في ظل استمرار إفلاتها من العقاب والردع، بات يعمق فشل المجتمع الدولي والمحاكم الدولية المختصة ويضرب أية مصداقية للعدالة الدولية، ويفقدها أية قيمة عملية.

الاحتلال يستبيح حياة الفلسطينيين وأرواحهم ويسمح لنفسه بقتلهم بدم بارد، على سمع العالم وبصره، ومؤسساته القائمة على حماية الحق في الحياة، ويمعن في الدم الفلسطيني، ويحكم على المواطنين بالإعدام، وكأنهم حسب سياسته وثقافته لا يستحقون الحياة.

ما يجري انعكاس واضح لإنكار المؤسسة الإسرائيلية الرسمية وأذرعها المختلفة لوجودهم وحقهم في الحياة، في ثقافة استعمارية إحلالية وعنصرية باتت تسيطر على مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال وأن جرائم القتل بالجملة في قطاع غزة، وقصف المنازل فوق رؤوس ساكنيها من المدنيين الذين أغلبهم من النساء والأطفال، أو قتلهم بالتجويع والتعطيش، والإعدامات البشعة بحق المدنيين هناك، وفي الضفة

الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بما في ذلك الإعدامات المتواصلة للمعتقلين، والتي كان آخرها جريمة قتل الأسير ثائر أبو عصب من قلقيلية، على يد ١٩ سجاناً، جميعها إثباتات قوية على طبيعة التعامل الإسرائيلي الرسمي مع الفلسطينيين، سواء بعقلية انتقامية أو استعمارية عنصرية متواصلة.

جريمة قصف طيران الاحتلال لجمعية الشبان المسيحية، الذي أدى إلى إيقاع عشرات الضحايا بين شهداء ومصابين تشكل جريمة حرب ضمن مسلسل الجرائم التي يرتكبها الاحتلال وان استهداف قناصة جنود الاحتلال للنازحين في كنيسة العائلة المقدسة، ما أدى إلى استشهاد سيدة وابنتها وإصابة عدد من النازحين بينهم حالات خطرة، كما استهدفت دبابات الاحتلال دير راهبات الأم تريزا (مرسلات المحبة) الذي يأوي أكثر من ٥٤ شخصا من ذوي الإعاقة، وهو داخل أسوار الكنيسة وتم تدمير خزان الوقود والمولد الكهربائي، ما اضطر ذوو الإعاقة لمغادرة البيت وحال دون وصولهم إلى أجهزة التنفس التي يحتاجها بعضهم للبقاء على قيد الحياة، كما تم تدمير الألواح الشمسية وخزانات المياة التابعة للدير.

جيش الاحتلال يستهدف كل شيء في قطاع غزة بما في ذلك الكنائس والمؤسسات الاجتماعية التابعة لها وأن مواصلة الاحتلال استهداف المستشفى المعمداني وتدمير أجزاء من الكنيسة في داخله وحصار محيط كنيستي الروم الارثوذكس واللاتين في حي الزيتون تشكل نمازج لجرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال في غزة.

دولة الاحتلال لا تقوم بأية تحقيقات جدية في هذه الجرائم والمجازر، وإن قامت ببعضها المؤسسة العسكرية، فإنها سرعان ما تخفي الأدلة، وتثبت براءة دولة الاحتلال وأجهزتها وعناصرها من تلك الجرائم، أو تلجأ إلى اتخاذ إجراءات مخففة بحق المجرمين لامتصاص ردود الفعل الدولية، والإيحاء بأن لديها قانونا أو نظام عدالة مزعوما، كما لجأت إلى احتجاز عدد من السجانين المتهمين بقتل الأسير أبو عصب، واستجوبتهم، وأطلقت سراحهم في النهاية.

مجازر الاحتلال وجرائمه بأشكالها المختلفة باتت تكشف حقيقة الاحتلال وسقوطه الأخلاقي وأن قرار قتل الفلسطيني يثبت أن ما تسمى منظومة القضاء والمحاكم في إسرائيل هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال نفسها، الأمر الذي يتطلب تدخلا عاجلا من الجنائية الدولية والمحاكم الوطنية المختصة في الدول، ويستدعي تحركا دوليا قانونيا وأخلاقيا ليس فقط لوضع حد لهذه الجرائم، وإنما أيضا لمحاسبة مرتكبيها ومن يقف خلفهم.

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٢٤ ص١١

***

الملك: «الوقوف متحدين» في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس

د. جورج طريف

يكتسب حديث جلالة الملاك عبدالله الثاني مع قيادات دينية مقدسية وأردنية في قصر الحسينية، الأربعاء الماضي، أهمية كبيرة كونه يأتي في ظروف غير مسبوقة في تاريخنا الحديث تمر فيها المنطقة مع استمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم على أهلنا في قطاع غزة والضفة الغربية والذي ادى الى استشهاد واصابة ما يزيد عن سبعين الف مواطن فلسطيني منذ السابع من اكتوبر الماضي.

حديث جلالته حمل مضامين في غاية الاهمية يأتي في مقدمتها التأكيد على موقف الاردن الثابت والواضح تجاه القضية الفلسطينية والعدوان على غزة من خلال إعلانه الواضح بأنه لا تراجع عن مواقفنا تجاهها، وأننا في الأردن سنعمل بقوة وبصوت عال من أجلها داعيا إلى تكثيف التعاون والتنسيق مع الأشقاء في فلسطين للوقوف على التحديات على الأرض بهدف المساعدة على حلها وتقديم الدعم اللازم لهم. جلالة الملك في حديثه الذي يأتي قبل أيام معدودة من عيد الميلاد المجيد الذي يحتفل فيه مسيحيو العالم والذي يصادف بعد يوم غد الاثنين جدد التأكيد، على ضرورة «الوقوف متحدين» في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس مشددا في الوقت ذاته على أن الأردن سيواصل دوره التاريخي في رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية بالقدس.

وعن التطورات التي يشهدها قطاع غزة شدد جلالته على أن أي هدنة يجب أن تفضي إلى وقف إطلاق النار وعودة الطرفين إلى طاولة المفاوضات بهدف إيجاد حل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، الذي يلقى اجماعا دوليا معبرا عن رفضه وإدانته للاستهداف العسكري لدور العبادة من مساجد وكنائس في غزة التي تضم مئات اللاجئين اليها طلبا للحماية ومشيرا إلى استمرار الجهد الإغاثي والإنساني الذي يقوم به الأردن من خلال المستشفيات الميدانية بخاصة في غزة، التي سيتم تزويدها بشكل مستمر بالمواد اللازمة، بالتوازي مع الضغط من أجل فتح المعابر أمام المساعدات بشكل دائم وكاف في ضوء خطورة الأوضاع الانسانية الكارثية في القطاع.

ومع اقتراب اعياد الميلاد المجيد حذر جلالة الملك عبدالله الثاني في كلمته من التضييق على المسيحيين خلال قداديس الميلاد في بيت لحم والقدس، مؤكدا أن الأردن سيبذل جهودا مع المجتمع الدولي لتمكينهم من أداء شعائرهم الدينية.

حديث جلالته أوضح جهود الأردن وموقفه الثابت تجاه القضية الفلسطينية وكشف عبثية وعدمية هذه الحرب الإسرائيلية ونتائجها الكارثية ليس فقط على الشعب الفلسطيني الشقيق لكن على المنطقة برمتها وبين اولويات العمل تجاه الاشقاء في فلسطين ابتداء من رعاية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ومرورا بدعم المواقف الفلسطينية على الصعيد الدولي وانتهاء بالوضع الإنساني، وإمكانية إدخال المساعدات إلى غزة والضفة الغربية، التي تعاني أيضا من تصعيد متواصل على أهلنا في القطاع.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٣ ص١٢

آراء عبرية مترجمة

لقادة إسرائيل: هل خطر ببالكم يوماً الاعتراف بحقوق الفلسطينيين؟

جدعون ليفي (هآرتس ٢٠٢٣/١٢/٢١)

لو لم يكن نتنياهو رئيساً للحكومة مدة ١٦ سنة، أما كانت هذه الحرب الفظيعة ستندلع؟ هل كانت هذه الحرب ستظهر بشكل مختلف؟ أكان يمكن الثقة بأن مفاجأة وفشل ٧ أكتوبر ما كانت لتحدث؟ أما كانوا المخطوفون ليختطفوا؟ أما كانت إسرائيل لتنفذ القتل الجماعي الفظيع هذا؟ هذه ليست أسئلة مثل "لو كان للجدة كرسي متحرك"، ولا تهدف إلى التقليل ولو قليلاً من ثقل المسؤولية وخطورة تهمة نتنياهو عما حدث. يجب أن يذهب نتنياهو، أمس واليوم وفي الغد، ومثله الحكومة عديمة القيمة والهستيرية التي شكلها، التي أوصلتنا إلى حافة الهاوية.

أكان في إسرائيل زعماء يتصرفون بشكل جوهري أمام غزة والفلسطينيين؟ لا وألف لا. عندما يلقون التهمة على نتنياهو، فإنهم يقولون بأنه لولا نتنياهو لظهر كل شيء بشكل مختلف. هكذا تتصرف جماعة "فقط ليس بيبي" من يومهم الأول. لولا نتنياهو لما أصبحت غزة سجناً. المستوطنات لم تكن لتفسد إسرائيل، ولربما أصبح الجيش الإسرائيلي أخلاقياً.

هذا غير صحيح. هناك أمور كثيرة لولا نتنياهو فيها لكانت إسرائيل مكاناً أفضل؛ إن إزالة داء الاحتلال والحصار ليس واحداً منها. في إسرائيل سياسيون عقلانيون ومستقيمون ولديهم نوايا حسنة ومتواضعون ويخلصون لوظائفهم أكثر منه، كان أكثر لطفاً أن نكون محتلين تحت سلطتهم؛ وإسرائيل كانت ستبقى نفس دولة الأبرتهايد، فقط مزينة أكثر. نتنياهو أفسد الجهاز السياسي ولوثه، خرب منظومات القضاء وإنفاذ القانون، ومن المفضل عدم إطالة الحديث عن سلوكه الشخصي.

لكن عندما يصل الأمر إلى لب الموضوع، الأمر الذي تهرب منه إسرائيل هربها من النار، الذي فكر نتنياهو بشطبه من جدول الأعمال، يتبين أن نتنياهو قد تصرف كما تصرف أسلافه وكما سيتصرف ورثته. إذا استثنينا جهود رؤساء حكومات سابقين مثل إسحق رابين وشمعون بيرس وإيهود باراك وإيهود أولمرت وأريئيل شارون، من أجل العثور على حل، ولو جزئياً، فلا أحد منهم خطر ببالـه إعطاء الفلسطينيين الحد الأدنى من العدل الذي يستحقونه والذي لا حل بدونه.

جميع رؤساء الحكومات أيدوا استمرار الاحتلال والحصار على قطاع غزة. لم يخطر ببال أحد منهم السماح بإقامة دولة فلسطينية حقيقية، مع صلاحيات كاملة، دولة مثل كل الدول. حتى إنهم لم يفكروا في تحرير قطاع غزة من أنشوطة الحصار. لولا كل هؤلاء لما وجدت حماس.

الحصار على القطاع لم يفرضه نتنياهو. حكومة التغيير لم تفكر في رفع الحصار. في الحقيقة، الأموال القطرية لحماس تدفقت بشكل أكثر مسؤولية في عهد نفتالي بينيت، لكن السياسة في أساسها كانت نفس السياسة. لم يفكر أحد بفتح قطاع غزة على العالم ولو بشكل مراقب – الطريقة الوحيدة التي لم تتم

تجربتها، وربما هي الطريقة التي كانت ستدفع بالحل قدماً. يصعب أيضاً التقـدير إذا كـان الجـيش الإسرائيلي في عهد رئيس حكومة آخر سيكون مختلفاً.

هل كان سيتم منع الفشل؟ غير متأكد. إن مهمة الاحتلال التي تحولت إلى معظم نشاطات الجيش الإسرائيلي، لم يخترعها نتنياهو. أي رئيس حكومة آخر كان سيوجه قوات وموارد غير عقلانية من أجل إرضاء المستوطنين وجنونهم. هكذا كان الأمر في ظل حكومات إسرائيل كلها.

على هامش الملعب، يقوم المرشحون الآن بالتسخين؛ أي منهم سيكون رئيس حكومة أفضل من نتنياهو، وبالتأكيد أكثر استقامة وتواضعاً ونزاهة. ولكن لا أحد منهم سيغير الاتجاه الذي تسير فيه إسرائيل نحو الغرق. فلبيد لا رأي له، وبني غانتس وغادي آيزنكوت يشاركان في إدارة الحرب بكل جرائمها، والتي سيتبين لاحقاً بأنها كانت حرباً عبثية. لا أحد منهم اقترح طريقة جديدة، طريقة لم نجربها في أي يوم. فقط القوة والقوة الزائدة.

يجب أن يذهب نتنياهو، لا شك في ذلك. ولكن ستستمر إسرائيل في سيرها في الطريق نفسه.

القدس العربي ٢٠٢٣/١٢/٢٢ ص٢٠

***

الأخبار بالانجليزية

King receives French president, says world must push for immediate Gaza ceasefire

His Majesty King Abdullah, during a meeting on Thursday with French President Emmanuel Macron in Aqaba, reiterated the need for the entire world to push for an immediate ceasefire in Gaza and the protection of civilians.

His Majesty stressed that the continuation of the Israeli aggression on Gaza will have disastrous repercussions on the entire region.

The King called for immediate action to facilitate the delivery of sufficient and sustainable humanitarian aid to the Strip, which faces catastrophic humanitarian conditions.

His Majesty warned of extremist settler violence against Palestinians in the West Bank, as well as violations in Muslim and Christian holy sites in Jerusalem, which could lead to chaos in the West Bank.

The King also reaffirmed Jordan's complete rejection of the forced displacement of Palestinians in the West Bank and Gaza.

Additionally, His Majesty warned against any attempts to separate the West Bank and the Gaza Strip, which must jointly form the Palestinian state.

There will be no peace nor stability without a just solution to the Palestinian issue on the basis of the two-state solution that fulfils the legitimate rights of the Palestinian people, the King noted.

His Majesty highlighted the important role of France and the European Union in supporting the two-state solution by stepping up efforts to create a political horizon that would lead to just, comprehensive, and lasting peace.

For his part, President Macron commended Jordan's efforts, led by His Majesty, to work towards reaching peace on the basis of the two-state solution, which guarantees regional security and stability.

The president highlighted Jordan's important role in enhancing international coordination to maximise the delivery of humanitarian aid to Gaza, as well as the Kingdom's efforts to provide aid and medical services through its two field hospitals in the Strip.

President Macron expressed France's interest in receiving Gazan children suffering from cancer for treatment at French hospitals, in coordination with Jordan, noting that other European countries are also interested in receiving wounded Gazan children to offer them medical treatment.
The president said France is keen on increasing humanitarian aid for Gaza, in coordination with Jordan, welcoming the announcement of procedures to facilitate aid delivery to Gaza through Karm Abu Salem crossing.
Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi, Director of the Office of His Majesty Jafar Hassan, Chairman of the Joint Chiefs of Staff Maj. Gen. Yousef Huneiti, the French delegation accompanying President Macron, and France's Ambassador to Jordan Alexis Le Cour Grandmaison attended the meeting.
Earlier on Thursday, His Majesty received President Macron upon arrival at the King Hussein International Airport in Aqaba.

Jordan News Agency 21-12-2023

***

Jordan, Qatar urge immediate end to Israeli aggression against Gaza

Deputy Prime Minister, Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi, and Qatari Prime Minister, Minister of Foreign Affairs Sheikh Mohammad bin Abdul Rahman Al Thani, Saturday held talks on ways to stop the Israeli aggression on the Gaza Strip.
The ministers stressed the need to immediately halt the aggression and the killing and destruction in Gaza, which, they warned risked expanding the conflict.
They also stressed the need for the UN Security Council to adopt a binding resolution for an immediate ceasefire and the entry of enough and sustained humanitarian aid to all parts of Gaza.
Safadi and Sheikh Mohammad warned against the catastrophic repercussions of the ongoing depriveation of Palestinians of food, water and medicine, and the collapse of the health infrastructure, which portends a health catastrophe and the spread of diseases among Gazans, who have been under Israeli siege in overcrowded shelters that lack minimum necessities.
They condemned the displacement of about 1.9 million Palestinians, more than two-thirds of Gaza's population, and reiterated their rejection of displacement inside or outside the Palestinian territories as a war crime.
During their meeting, which was part of ongoing coordination between the two countries, the ministers said they would oppose any future proposal to separate Gaza from the West Bank and East Jerusalem.
They warned that there will be no comprehensive security and stability in the region without ending the occupation and realizing an independent, sovereign Palestinian state with East Jerusalem as its capital on the lines of June 4, 1967, based on the two-state solution, and in accordance with international legitimacy resolutions and accredited terms of reference as the only path to achieve just and comprehensive peace.
The ministers also warned of the far-right Israeli government's agendas as it pursues its aggression that systematically destroys Gaza to prevent the return of its people to their homes and lead to the military re-occupation of large parts of the enclave.
The Israeli government, they pointed out, also wants to enflame the situation in the West Bank and East Jerusalem and open a war front with Lebanon to prolong its term in office.
The ministers also condemned illegal Israeli measures in Jerusalem and its Islamic and Christian holy sites as well as in Bethlehem, as a flagrant violation of the right to freedom of worship, noting that a majority of Muslims and Christians in Palestine are being deprived of that right.
Safadi and Sheikh Mohammad agreed to continue to work together in coordination with Arab "brothers" and the international community to stop the aggression and bring sufficient and immediate humanitarian aid into the Gaza Strip.

Jordan News Agency 23-12-2023

***

Jordan, Vatican discuss Israel's restrictions on freedom of worship in Jerusalem

Jordan and the Vatican discussed on Friday the Israeli restrictions imposed on freedom of worship in Jerusalem and the "disastrous" repercussions of the Israeli war on the Gaza Strip.

The discussion occurred during a phone call between Jordanian Foreign Minister Ayman Safadi and his Vatican counterpart, Bishop Paul Richard Gallagher, according to a statement by the Jordanian Foreign Ministry, seen by *Anadolu Agency*.

The statement conveyed that Safadi discussed with Gallagher: "The restrictions imposed by Israel on freedom of worship in Jerusalem, including closing West Bank cities, the city of Bethlehem and preventing worshippers from practising their religious rituals, especially during Christmas."

Safadi affirmed Jordan's "absolute" condemnation of all Israeli measures that represent: "An attack on the freedom of Muslims and Christians to worship in occupied Jerusalem, and a violation of international law."

According to the statement, the two sides also discussed: "The catastrophic repercussions of the Israeli aggression on Gaza and the efforts made to formulate a definitive and effective international position to stop it."

The Jordanian minister condemned: "Israel's killing of two women in the Holy Family Church in Gaza on 16 December and the siege it imposes on the church and 2.3 million other Palestinians in Gaza."

On Saturday, the Latin Patriarchate of Jerusalem announced that a Christian woman and her daughter were killed inside the Holy Family Church by Israeli army gunfire in Gaza City.

Safadi pointed out: "The Israeli aggression against Gaza imposed sadness and suffering and an unprecedented humanitarian catastrophe and deprived Christians of the joy of celebrating Christmas."

The statement relayed that Pope Francis (the Pope of the Vatican) sent Cardinal Konrad Krajewski to Palestine and Israel on Friday as a concrete sign of the Pope's solidarity with the suffering of those who directly experience the consequences of war, according to the statement issued by the Vatican.

Several days ago, Christian communities in the Palestinian territories announced the cancellation of all Christmas celebrations, including the lighting of the Christmas tree, due to the war in Gaza, in a message of solidarity from the heads of Christian churches.

Christians in Gaza represent a small percentage of the population, with only about 1,000 people living in the besieged Strip, the majority of whom are Greek Orthodox. A much smaller percentage are Roman Catholics, Baptists and other Protestant denominations, according to a 2014 survey conducted by the YMCA.

Since 7 October, the Israeli army has been waging a devastating genocidal war on Gaza, which, as of Friday morning, left 20,57 martyrs and 53,320 wounded, most of whom are women and children. The war also resulted in massive infrastructure destruction and an unprecedented humanitarian catastrophe, according to the Gaza Strip and United Nations authorities.

Middle East Monitor 23-12-2023

***

China voices opposition to Israeli settlement expansion

The Chinese Foreign Ministry on Friday voiced China's firm opposition to the expansion of Israeli settlements in the occupied Palestinian territory.

When asked to comment on media reports that the Israeli authorities recently confiscated occupied Palestinian territory, particularly in East Jerusalem, Foreign Ministry spokesperson Wang Wenbin stressed that China opposed the unilateral alteration of the status of Jerusalem and the historically established status quo.

China always believes that the issue of Jerusalem's status should be resolved through negotiations between the parties concerned in accordance with the relevant United Nations resolutions, Wang said.

The spokesperson pointed out that, against the backdrop of the ongoing escalation of tensions between Israel and Palestine and the expanding risk of spillover from the Gaza conflict, the parties concerned should be prudent in their words and refrain from any action that could lead to an escalation of the situation or even its loss of control.

CGTN 22-12-2023

***

Israeli Police Attack Palestinian Muslim Worshipers in Occupied Jerusalem

Israeli police attacked, on Friday, Palestinian worshipers near the Old City of Occupied Jerusalem, injuring many citizens, and restricted access to the Al Aqsa Mosque.

On Friday morning, Israeli police enhanced their security measures in the Old City of Occupied Jerusalem and the Al-Aqsa Mosque.

Police closed the Old City with barriers, inspected the identities of citizens and prevented many from entering.

A large police force was deployed to prevent Palestinian Muslim worshipers from reaching the Al-Aqsa Mosque to perform Friday prayers.

Later, those denied entry to the Al-Aqsa Mosque, gathered in the Wadi al-Jouz neighborhood to perform Friday prayers.

In a brutal attack against peaceful citizens, Israeli occupation police fired excessive amounts of tear gas canisters, in addition to rubber-coated metal bullets, concussion grenades, and sprayed wastewater at them.

Police attacked Palestinian journalists who were trying to cover the event, and forcibly removed them from the scene.

Dozens of Palestinians sustained inhalation injuries as a result of tear gas exposure

International Middle East Media Center 22-12-2023

***

Army Abducts Two Palestinians Near Jerusalem

On Saturday dawn, Israeli soldiers invaded the Qalandia refugee camp north of occupied Jerusalem in the West Bank and abducted two young men.

Media sources said several military jeeps invaded the refugee camp before the soldiers stormed and ransacked homes and integrated many Palestinians while inspecting their ID cards.

The sources added that the soldiers abducted Anas Sho'ani and Soheib Saqqa from their homes and took them to an unknown location.

In related news, the army invaded Deir Abu Mashal village, northwest of the central West Bank city of Ramallah, especially the eastern area, before storming and ransacking several homes and shops.

Many Palestinians protested the invasion before the soldiers fired live rounds, rubber-coated steel bullets, and gas bombs.

In addition, dozens of Israeli soldiers invaded the Deheishe refugee camp south of Bethlehem, searched and ransacked homes, and confiscated a Palestinian car.

On Friday evening, illegal paramilitary Israeli colonizers injured two Palestinian siblings in the Khalayel Al-Louz area, southeast of Bethlehem, in the occupied West Bank.

International Middle East Media Center 23-12-2023

***

تضامنًا مع حق الشعب الفلسطيني
لا للإبادة الجماعية في غزة .... لا لقتل المدنيين
لا لاستهداف المستشفيات والمدارس
لا للتضليل والكيل بمكيالين
أوقفوا الحرب .... وانشروا السلام العادل والشامل

In solidarity with Palestinian rights
Stop genocide in Gaza.
Stop killing civilians.
Stop targeting hospitals and schools.
Stop misinformation and disinformation.
Stop double standards.
Stop the war.. Spread the just and comprehensive peace. Ar.w.org